أبحاث المؤتمر العلمي الدولي الثاني / نقابة الاكاديميين العراقيين/ مركز التطوير الاستراتيجي الاكاديمي وجامعة صلاح الدين/ كلية التربية الاساس/ اربيل للمدة ١٠-١١ شباط ٢٠٢٠

جامعة واسط
مجلة كلية التربية

أثر استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التعبير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي في ثانوية المتميزين في مدينة الموصل .

م.م ليث سعد الله محمد اللهيبي
وزارة التربية / مديرية تربية نينوى
reynolds2154457@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالية إلى : (التعرف على أثر استخدام الالعاب اللغوية في تنمية مهارات التعبير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي في ثانوية المتميزين في مدينة الموصل) وللتحقق من ذلك تم وضع فرضية صفرية أخضعت للتجريب ، كما اقتصر البحث على طلاب الصف الخامس الأحيائي في ثانوية المتميزين الأولى في مركز محافظة نينوى للكورس الثاني من عام ٢٠١٨ – ٢٠١٩ ، وقد استخدم الباحثُ التصميمَ التجريبي ذا المجموعات المتكافئة ، إذ تكونت عينة البحث من (٦٣) طالباً موزعين على مجموعتين الأولى تجريبية تكونت من (٣٣) طالباً درست باستخدام الألعاب اللغوية ، والأخرى ضابطة تكونت من (٣٠) طالباً درست وفق الطريقة التقليدية ، وأجريت عملية التكافؤ لمجموعتي البحث واستعان الباحث لمهمة التدريس بمدرس اللغة العربية في المدرسة التي اجريت عليها التجربة ، وقد تطلب اجراء البحث وجود محك لتصحيح التعبير الابداعي لذا استعان الباحث بأداة (مكطوف ٢٠١٥) لاختبار التعبير الابداعي ، بعد التأكد من صدقه الظاهري ومعامل ثباته والذي بلغ (٨ . ٠) قام الباحث بتطبيق التجربة في (٢٠١٩/٢/٢٠) وبعد معالجة البيانات احصائياً باستخدام (T- test) لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في تنمية التعبير الإبداعي .

Impact of using Language Games in Improving Creative Expression skills for fifth preparatory stage students in The Distinguished secondary school for boys in Mosul City

Laith Sa'adallah Mohamed

Abstract

The present research aims at investigating the impact of language games in improving creative expression skills for 5th preparatory class students in Al.Mutamayzeen secondary school for distinguished students in the city of Mosul. To achieve that aim, a null hypothesis has been set and tested. The research is limited to fifth preparatory / biology class students in the First secondary school for distinguished students in the center of Nineveh Governorate / Second course for academic year 2018 _2019 . The research depends on the experiment design of equivalent groups. The sample consists of 63 students distributed into two groups; the first one for the experiment made up of (33) students , studied by using language games, the other one for control made up of (30) students , studied by using a traditional method. The equivalence between groups has been made. The prescribed teacher of Arabic language in the definite school is the teacher who takes the role of teaching in this experiment.

The research demands a norm for evaluating the creative expression. Hence, the researcher used Maktoof 2015 instrument for testing creative expressions after testing its validity and reliability which was (٠ . ٨).Then the researcher apply the experiment on (٢٠١٩/٢/٢٠). After analyzing the collected data statistically by using (T-tests) for the two independent samples, the findings showed that the central one that depends experiment studies is improving creative expressions better than the traditional method.

مشكلة البحث :

تفاقمت مشكلة ضعف إبداع طلاب المرحلة الاعدادية في مدرسة المتميزين إثناء تعبيرهم وهذا ما لاحظه الباحث جلياً كونه يعمل في حقل التدريس منذ سنوات في تلك المدرسة كذلك ما أكدته الكثير من الدراسات كمشكلة عامة للمراحل الدراسية ، فالمتعلم لا يمتلك المهارات اللازمة التي تؤهله للإبداع التعبيري الكتابي بحيث ينتج تعبيراً سليماً يتصف باللغةِ البليغةِ والفكرةِ الواضحةِ التي تعبرُ عن الأفكار التي تلامس وجدانه وتخالج تفكيره .

فدرسُ التعبير في المرحلة الاعدادية يفتقرُ الى التخطيطِ والمنهجية في تعليم الطلاب بطريقةٍ فعالةٍ تُمكِّنُهم من الإحاطة بكل ما من شأنه بلوغ غايتهم في التعبير الابداعي، فمن هنا تبرز المشكلة الأساسية إذ أن الطرائق التدريسية السائدة المستخدمة في درس التعبير لا تنمّي المهارات اللازمة للتعبير والذي يعد الوعاد الذي يصب فيها المتعلم كل نتاجه المعرفي والوجداني والأدائي فكيف لمتعلمٍ في المرحلة الإعدادية في مدارسٍ متميزةٍ لا يُتاحُ له فرصةُ التعبير عن نفسِهِ ! فلا يُناقِشُ ، ولا يُشارِك ، ولا يسألُ ، ولا يبدي رأيه ، كيف له أن ينمي مهاراته التعبيرية الابداعية ؟

لذلك لزاما أن يتخللَ درسَ التعبير فعالياتٌ لغويةٌ متعددةٌ وفق قواعدٍ وأصولٍ معتمدةٍ تعمل على تنمية قابلية المتعلم في التعبير الإبداعي من خلال تنمية مهاراته التعبيرية من أجل توظيفها في تعبيره وكتاباته بطريقة إبداعية ، ويمكن أن تتضمن مشكلة البحث من خلال التساؤل الآتي :

ما أثر التدريس باستخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التعبير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الأحيائي في مدرسة المتميزين ؟ وحسب علم الباحث أنه لا توجد دراسة مقارنة تناولت مهارات التعبير الإبداعي والألعاب اللغوية وفي الوقت ذاته تناولت هذه الشريحة المهمة (الطلبة المتميزين) كما أنه لم تقدَّم أيَّةُ دراسة علمية على مستوى العراق والمناطق العربية على حد علم الباحث .

أهمية البحث والحاجة إليه

أصبح اليوم لزاما على القائمين بشؤون التربية والتعليم في ظل ثورة التنمية البشرية بذل أقصى الجهد المادي والمعنوي لجعل العملية التعليمية خير مستثمر للانسان بين أفراد مجتمعه (دنش ، ٢٠٠٣ : ١٠٣)

ولتحقيق ذلك أصبح يتوجب علينا أن نولي أهمية بالغة في تنمية مهارات اللغة الأساسية (الاستماع ، الكلام ، القراءة ، الكتابة) لدى المتعلم كونها تساعده على إكتساب اللغة عامة بحيث يصل إلى

مستوى لغوي يمكنه من استخدام اللغة استخداماً سليماً وتساعده على مواصلة حياته العملية والدراسية بنجاح (العزاوي ، ٢٠١٧ : ٢٦ – ٨٩)

ومما لا شك فيه أن الكتابة كمهارة ضرورية من مهارات اللغة العربية الأساسية تعد من أهم وسائل نقل المعارف كما وتنطق الكتابة بما يحمل الانسان ويتبناه من أفكار لغرض نقل الخبرة التي يتعلمها عبر الأجيال . (العزاوي ، ٢٠١٧ : ١٠٨)

والكتابة تنشط في مادة التعبير من بين فروع اللغة العربية والأهداف العامة لتعليم (التعبير) في المرحلة الثانوية، هي :

- تنمية مهارات التعبير عن المشاعر والأفكار بصدق وفعالية للآخرين .
- تكوين عادات التفكير الواضح والمنظم وعمق البصيرة .
- تنمية مهارة صياغة الاسلوب الدقيق . (صبري ، ٢٠٠٣ : ٢٣) ولا ننكر تلك العلاقة الوثيقة بين مهارة التعبير الكتابي الإبداعي الذي تحدث في مادة التعبير وبين فروع اللغة العربية المختلفة بحيث يجمع المتعلم كل ما تعلمه من فروع اللغة العربية نصوصاً ثريةً بالإبداع قواعداً كانت أو مطالعةً بحيث يمكنه من توظيف ما تعلمه في نتاج أدبي متكامل من حيث الأسلوب واللغة والصور والأفكار (عبد الحميد ، ٢٠٠١ : ٢١)

وفي الميادين التعليمية الحديثة يتأمل المدرس إلى إحداث إبداعٍ في التعبير الكتابي وهذا يتطلب تنميةَ بعضِ المهاراتِ المرتبطةِ بالإبداعِ كالأصالةِ والطلاقةِ والمرونةِ وغيرِها ليتمكنَ الطلابُ من الكتابةِ بدونِ قُيودٍ للتعبير عَمَّا يدورُ في خواطرِهِم وبشكلٍ سليمٍ مما يجعلُهُم قادرينَ على التواصلِ والانطلاقِ في التعبيرِ وإنَّ مستوى التمكنِ من المهاراتِ اللغويةِ وبخاصةٍ مهارةِ التعبير الإبداعي يتجلى واضحاً في قدرة المتعلم على توظيفِ ما لديه من معلوماتٍ ومعارفٍ في مجالِ النحوِ والبلاغةِ والبيانِ وعلى المستوى الفِكري والفَني وعلى مُستوى التذوقِ الجَمالي للنصوصِ اللغويةِ .

ولقد أكد كيرن (على أنَّ الكتابةَ الإبداعيةَ ليست عمليةً معرفيةً بسيطةً يتمُّ من خِلالِها ايصالِ المعرفةِ أو نقلِهَا ، لكنَّها عَمليةٌ مُعقدةٌ يتمُّ بواسطتِها تحويلِ المعرفةِ ، وإعادةِ بِنَائِهَا وتنظِيمِها في صورةٍ جَيدةٍ ، لذا فهي تتطلبُ إحداثَ تكاملٍ لكلِّ أنماطِ التعلمِ والخِبراتِ السَّابِقَةِ . (Kern ,1992,98)

ومن الناحية الوجدانية يلازمُ التعبيرُ الإبداعي المواقفَ التي تتعامل مع الوجدان والاحاسيس المشاعر ويستدعي المهارات اللازمة لكي يتصف تعبيره بصدق العاطفة والخيال الخصب وعذوبة اللفظ لذا يحاول الكاتب في التعبير الإبداعي ترك أثر إيجابي في ذهن القارئ ، فالألفاظ

والمصطلحات اللغوية التي تستعمل لهذا الغرض يجب أن تتصف بـ (السلاسة والعذوبة وحسن التراكيب وأن تشتمل على عناصر الجمال وجزالة المعاني التي تثير المخاطب وتضمن تفاعله مع محتوى الخطاب) (عطية ، ٢٠٠٨ ، ١٢١ – ١٢٢) كما ويمكن إدراج أهمية التعبير الإبداعي الكتابي وفق النقاط الآتية :

- (يمنح المتعلم مخزوناً لغوياً ، وينمي الخيال لديه .
- يعالج مشكلة الخجل والانطواء .
- يعمل على تثقيف النفس وإنماء القيم الأخلاقية لديه .
- يساعده على فهم ذاته ، والتعاون مع الآخرين في أمور الحياة .
- يساعده على زيادة قدرة المتعلم على التدقيق اللغوي ، من اللفظة المناسبة .
- يتيح للمتعلم حرية التعبير عن أحاسيسه ومشاعره فيشبع حاجاته النفسية .
- يبرز من خلال التعبير الإبداعي المبدعين و الموهوبين فيساعدنا على تنمية قدراتهم) (أحمد ،٢٠٠٢ : ٢٥٢) و (بصل ، ٢٠٠٥ : ٤٨) و (مسلم ، ٢٠٠٠ : ٦٤)

ولتنمية هذه المهارات والقدرات التي تساعد المتعلم على استحضار كل ما من شأنه ترتيب تعبيره ترتيباً ابداعياً أصبحت الحاجة ملحة إلى إعادة النظر لبعض الطرائق المتبعة والقائمة على الحفظ ، (وقد أشارت العديد من الدراسات التربوية الحديثة إلى أن استخدام هذه الطرائق تجعل الطلاب لا يمتلكون مهارات التفكير العُليا تجعلهم مبدعين من خلال حفظ المواد واسترجاعها وعدم استخدام المواقف التعليمية التي تجعل من الطالب محور العملية التعليمية والتي تتطلب مهارات عملية عليا لإدراكها أثناء التعلم) (Fisher , 2005 , 17)

وهذا ما يدفعنا إلى البحث والتقصي عن طريقةٍ أو إستراتيجيةٍ تعمل على تنمية القدرات العليا لتمكين الطالب من التعبير عن ذاته وأفكاره بطريقة إبداعية مميزه تميزه عن أقرانه ولعل من الطرق التي تسهم في اثبات ذاته وتعينه على ترتيب أفكاره وطرحها بطريقة مبدعة هي طريقة الألعاب اللغوية .

(فمن الجدير بالذكر أن من الطرائق التي تتوفر فيها هذه الصفات وتعمل على تنمية الإبداع هي الألعاب اللغوية ذات الطابع التعليمي والتي تهدف إلى تنشيط القدرات العقلية وتنمية الموهبة الإبداعية لدى الطلاب لانها تتيح لهم البحث والتفكير بمواد كثيرة ومختلفة ومتنوعة ورؤية ما بينها من علاقات متشابهة أو متناقضة كما تجعل عملية التعليم أكثر متعة وتشجع روح المبادرة والإبداع

لدى الطالب وتبعث فيهم السرور والسعادة لذلك ينبغي أن يشجع الطالب على القيام ببعض الألعاب ذات الطابع التعليمي مما يحقق أهدافه بشكل أفضل وينمي الإبداع لديه) . (الشيخلي،٢٠٠١ : ٧٤)

ومن هنا فإن الباحث يرى أن الألعاب اللغوية لها مكانتها المميزة في العملية التعليمية في البلدان التي تهتم بتطوير نظم تعليم لغاتها وبوصفها إسلوباً جيداً في تعليم اللغة العربية وتنمية الإبداع لدى الطلاب المتميزين .

لذا حظيت فئة الطلبة المتميزين باهتمام خاص ، وأن الإعتراف بدورهم في التطوير والإختراع والتجديد أصبح أمراً نتنبأ صدقه من خلال واقع نتاجاتهم العلمية والثقافية لأن كل ما أنجزته البشرية من خطوات عن طريق التقدم والتطور ما هي إلا ثمرة من غرس أيدي المتميزين من أبنائها .

كما و أن فئةَ المتميزين وما يملكون من طاقات وإمكانات ثروةٌ وطنيةٌ يجب استغلالها أسوة بالدول المتقدمة بما يعود بالنفع والفائدة على المتميزين أنفسهم والمجتمع بشكل عام ، لذا قامت دول عديدة باحتضان هذه الفئة وإعداد برامج خاصة بهم ، ووفرت ما يلزم من إمكانات من شأنها توفير فرص إثبات ذواتهم ورفد المجتمع بخبراتهم وطاقاتهم المتوفرة والمتجددة .

وهذا ما أكده (سليمان وأحمد ، ٢٠٠١) بقولهما : (أن الطلبة المتميزين هم ثروة البلد الحقيقي التي لا تنضب ، فبهم بعد عون الله تحقق الأمم آمالها وتطلعاتها والرقي وحل مشكلات المجتمع المختلفة ، وأما الطلبة العاديون فهم الأرض الخصبة التي ينبع منها المتميزون) .

ومن خلال كل ما سبق ذكره يمكن تلخيص أهمية البحث بـ :

١. يعد الاهتمام بالطلبة المتميزين عملية إستثمارية للطاقات البشرية كونهم قطاعاً مهماً من القوى الانسانية بما لديهم من طاقات واستعدادات وذكاء عالٍ وقدرات على الفهم والاستيعاب وعلى النقد والابتكار والابداع .
٢. إن دراسة تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى الطلاب المتميزين من شأنه أن تسهم في إنجاح التخطيط التربوي السليم وبالأخص الاهتمام بطلبة المرحلة الاعدادية لكونها مرحلة دراسية دقيقة تهيء الطالب إلى مرحلة متقدمة تحدد مستقبل الطلبة وهي (المرحلة الجامعية) التي يقف فيها الطالب على مفترق الطرق بين مرحلة المراهقة المتأخرة ومرحلة الرشد المبكر) .
٣. معرفة مدى استفادة الطلبة من استخدام الألعاب اللغوية .
٤. قد تكون الدراسة الحالية حافزاً للباحثين لإجراء دراسات مماثلة جديدة باستخدام أدوات الدراسة الحالية.

هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي في ثانوية المتميزين في مركز محافظة نينوى .

فرضية البحث

للتحقيق من هدف البحث العلمي تم وضع الفرضية الصفرية الآتية :

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط الفرق في الإختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام الألعاب اللغوية والمجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات التعبير الابداعي).

حدود البحث يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية :

١. **الحد البشري** : عينة من طلاب الصف الخامس الأحيائي في مدرسة المتميزين الأولى في مركز محافظة نينوى / الجانب الأيسر .

٢. **الحد الزماني** : الفصل الدراسي الثاني (الكورس الثاني) للعام الدراسي٢٠١٨- ٢٠١٩

٣. **الحد المعرفي** : عدد من موضوعات التعبير التي تم اختيارها من قبل مجموعة من الخبراء كما سيوضح في إجراءات البحث .

٤. **تحديد مهارات التعبير الإبداعي** (الأصالة ، الطلاقة ، المرونة ، الإفاضة ، آليات الكتابة)

تحديد المصطلحات

١. **الألعاب اللغوية** : عرفها كل من :

- (الهويدي ٢٠٠٢) (بأنها فعاليات يتم بين المتعلمين المتعاونين أو المتنافسين للوصول إلى غايتهم في إيطار القواعد الموضوعة من النظم والتعليمات) . (الهويدي ، ٢٠٠٢ : ٢١)
- (نسيم و محمد ٢٠١٣) (بأنها مجموعة من الممارسات واللغوية العملية التي يعدها المعلم ، ويقوم بها المتعلم بأسلوب تربوي شيق لغرض تنمية بعض جوانب الأداء اللغوي ، وإكتساب بعض مهارات اللغة العربية) . (نسيم ومحمد ،٢٠١٣ : ١٢١)

التعريف الاجرائي (الألعاب التي إختارها و عدلها الباحث (تتميز بالإثارة والمرح) ويشترك في أدائها طلاب عينة البحث التجريبية ضمن قواعد وتعليمات معينة وبتوجيه من المدرس لغرض تنمية التعبير الإبداعي).

٢. **التعبير الإبداعي** : وقد عرفها كل من :

- (الهاشمي ، ٢٠٠٥) (النص المرتبط بالوجدان والذي يكون فيه المتعلم بحاجة إلى إظهار عواطفه والتأثير في الآخرين بطريقة فنية في القول) (الهاشمي ، ٢٠٠٥ : ٣٦) .
- (عطية ، ٢٠٠٨) (الكلام المكتوب الذي يرمي فيه المتعلم إلى إظهار إحاسيسه وعواطفه بعبارات مختارة بدقة وعناية يتوخى فيها المتحدث أحداث أكبر الأثر في نفس المخاطب)(عطية ، ٢٠٠٨ : ١٢١)

التعريف الإجرائي : هو فن لغوي ، يعبر من خلاله الطالب عن أفكاره وتجاربه باسلوب واضح ومميز وبألفاظ محكمة ، تعكس شخصيته الذاتية ، وتأثر في الآخرين ، والتي تقاس من خلال اختبار التعبير الكتابي الإبداعي المعد لهذا الغرض .

الجانب النظري والدراسات السابقة

أولاً : الجانب النظري ١. (الألعاب اللغوية)

جاء تعريف اللعبة اللغوية على لسان ج . جيبس: (أنها ممارسات تتم بين الدارسين – متعاونين أو متنافسين – للوصول إلى غايتها في إطار القواعد الموضوعة) ، ويرى الباحث أنه على الرغم من تعدد التعاريف المرتبطة بالألعاب اللغوية من حيث صياغة المفهوم إلا أن هذه المفاهيم تصب في قاسم مشترك هو ان (لكل لعبة لغوية بداية محددة ونقطة نهاية، وتحكمها قواعد ونظم، ويمكن القيام بادخال تعديلات طفيفة لتحويل أي تدريب لغوي إلى لعبة لغوية تسهم في ترغيب الطلاب في الكلام وتنمية كفاءاتهم في الاتصال اللغوي بالآخرين وتدريبهم على الاستخدام الصحيح لكثير من أدوات اللغة) . (عبد العزيز ، ١٩٨٣ : ١٣)

والألعاب اللغوية وسيلة لتنمية مهارات الطالب إذ أن استخدامها يوفر التمرس على المهارات اللغوية لتمكين استخدمها في تعبيرهم (فضل الله ، ١٩٩٩ : ٧) ولعل أهم ميزة للألعاب اللغوية أنها تعمل ضمن دائرة العمل الجماعي التعاوني لدى الطالب، وتعينه على التعبير عن ما يجول في خاطره

من أحاسيس ومشاعر، وتعطيه الثقة بالنفس الأمر الذي يفرض احترامه للآخرين (شلبي ، ٢٠٠٠: ٤٣٤)

وهذا العمل الجماعي يؤدي بدوره إلى فهم قيم الآخرين من خلال عملهم الجماعي، فمن هنا يتوجب على المدرس أن (يعمل على إثراء الموقف التدريسية بالعديد من الفعاليات التي تنعكس بشكل مباشر على الطلاب) (اللقاني وحسن ، ٢٠٠١ : ٢٣)

وكذلك يسعى المدرس على ايجاد جو ديمقراطي في الصف، الأمر الذي يزيد من دافعية الطالب وتوجهاته، إذ يتم تنفيذ الإجراءات التربوية للعبة في جو يسوده الإرتياح والبهجة والتفاعل التام مما يؤدي إلى زيادة فاعلية نشاط التعلم، فهي تزود المتعلم بخبرات أقرب إلى الواقع العملي من أي وسيلة أخرى (ابن فرج ، ٢٠٠٩ : ٥٦ – ٦٠)

مميزات الألعاب اللغوية:

تتميز الألعاب اللغوية بمجموعة من الخصائص ، أهمها :

١. تعد أفضل وسيلة للحرية بحيث يمارس المتعلم الألعاب بلا تأثيرات أو ضغوط تُمارس عليه من البيئة التي تحيط به من أجل تحبيبه بالعلم .

٢. تعمل على إستثارة الدافعية لدى الطلاب نحو النشاط التربوي الهادف ، وتعزز قدراته وتعدل سلوكه

٣. وتنمي مهاراته العملية واللغوية ، من خلال الممارسة والتعاون مع الفريق.

٤. تساعد على (التفكير المنظم الموجه) نحو هدف يُحَدَّد مسبقاً.

٥. توفر المرونة في التدريس ، كما تساعد في النمو اللغوي .

٦. تعلم الطلاب على التعاون الإيجابي وخلق جو التنافس بينهم. (الحيله ، ٢٠١٤ : ٥٣ – ٥٤)

علاقة الألعاب بالنمو العقلي لدى المتعلم

تشير كريستال (Crystal , 1996) إلى أن اللعب يساعد على تنمية الجوانب العقلية من خلال الفعاليات المختلفة التي يتلقاها المتعلم، مع اكتسابه المهارات المتصلة بحل المشكلات وادراك العلاقات بين السبب والنتيجة من خلال اللعب. (Crystal , 1996 , 328 – 336)

ويؤكد (بياجيه) علاقة اللعب بالنمو العقلي، فقد وضع اللعب في موقع بالغ الأهمية كونه يساعد على البناء العقلي للمتعلم الذي بدوره يصحبه نمواً معرفياً من خلال ربطه بين التعلم والتفاعل ، وبدونه يصبح هذا البناء ضعيفاً، هشاً (الحيلة ،٢٠١٠ : ٧٢) ، وقد أشارت (العناني ، ٢٠١٤ : ٢٤) أن اللعب يسهم في النمو العقلي عن طريق :

(تنمية مهارات الابتكار والتشكيل من خلال ألعاب التركيب و تنمية القدرة على التذكر والاستبصار وتقوية الملاحظة و تنمية حب الاستطلاع والخيال الإبداعي لدى المتعلم و تنمية القدرة على التركيز والانتباه) .

علاقة اللعب بتنمية التعبير عند المتعلم

إن تعلم اللغة والتعبير بها عمل متعب نوعا ما، حيث يكلف المتعلم جهداً في الفهم والاستيعاب للتمكن من استخدام اللغة وهذه العملية تحتاج إلى تغذية وتدعيم عدة سنوات لمعالجة اللغة في إيطارها الكامل من حوارات ومحادثات وقراءة وتعبير . ويمكن تلخيص علاقة الألعاب اللغوية بالجانب التعبيري بـ :

١. تشارك بشكل ملحوظ في نمو القدرة على التعبير لدى المتعلم مما يساهم في تفاعله مع الآخرين .
٢. تمكين الآخرين من معرفة قدرات المتعلم من خلال النشاط التدريسي فلا يطالبونه بأمور تفوق قدراته .
٣. المساهمة في التخلص من عيوب النطق .
٤. تنمية القدرة على المناقشة والحوار الديمقراطي مع الآخرين . (العناني ، ٢٠١٤ : ٢٦)

أسس اللعبة الجيدة وأهم خصائصها

قد لا تكون اللعبة مفيدة ونافعة من حيث كونها أسلوباً من أساليب تعليم اللغة كالألعاب التي تكوِّن مفاهيماً خاطئة، أو التي يشترك فيها عدد قليل من المتعلمين ويبقى الآخرون متفرجين، ومن هنا علينا ادراك الأسس التي تقوم عليها اللعبة الجيدة، منها :

١. اللعبة اللغوية نشاط جماعي لها نظم وتعليمات يكون وضعها سهلاً، وصياغتها يسيرة مع مراعاة الموضوعية في تصميمها، (وأن يكون للنشاط نهاية فإذا لم تكن هناك خاتمة محدودة فسيؤدي إلى التفكك وعدم الترابط).
٢. في مثل هذه الألعاب يجب أن تكون اللغة وسيلة تحقق الأهداف، على أن لا تدرس اللغة من أجل اللغة، (فاللغة هنا أداة للاستعمال وليس للتدريب فقط).

٣. تحقيق الإتصال بين الدارسين من خلال نشأة حاجة ملحة للتفاهم بين المتعلمين إذا ما تولد موقف يعرف فيه أحد اللاعبين شيئاً لا يعرفه الآخرون تُوجب المشاركة في هذه المعلومة.

ويمكن تلخيص خصائص اللعبة الجيدة ، فيما يأتي :

١. مشاركة أكبر عدد ممكن من المتعلمين في اللعبة.
٢. ملاءة اللعبة لكافة المستويات
٣.معالجة أكثر من مهارة أو ظاهرة لغوية من خلال اللعبة.
٤. سهلة الإجراء .
٥. تنشيط اللعبة لروح التنافس مع جلبها للمرح والمتعة
٦. مواكبة اللعبة مستوى المتعلمين

(عبد العزيز ، ١٩٨٣ : ١٧)

٢. **التعبير الكتابي الإبداعي**

أهداف التعبير الكتابي الإبداعي

يهدف التعبير الكتابي الإبداعي إلى :

- مساعدة المتعلم على التعبير عن مشاعره وأفكاره بإسلوب بَيِّنٍ وسليم .
- أخذ المتعلم بيده نحو التخيل والابتكار ليتمكن من وصف ما يحيط به .
- دفع المتعلم إلى النقد الذاتي .
- التطبيق الميداني لضوابط وقواعد التعبير الكتابي، تقسيم الموضوع إلى مقدمة وعرض وخاتمة كذلك تقسيم الموضوع إلى فقرات مترابطة، وسلامة تطبيق القواعد النحوية والإملائية (إبراهيم عطا ، ٢٠٠١ : ١٢٥)

مهارات الكتابة الابداعية

يرى (محمد لطفي ، ٢٠٠٥) أن لمهارات التعبير الكتابي أقسام ، وهي :

(مهارات خاصة بالشكل التنظيمي – ومهارات خاصة بمضمون الافكار – ومهارات خاصة بالاسلوب)

وقد ذكر أن هذه المهارات متداخلة فيما بينها (فالأفكار لا يمكن أن تتضح إلا من خلال الأساليب اللغوية الصحيحة، والفقرة لا يمكن أن تفهم جيداً إلا من خلال علاقتها بما قبلها، وما بعدها، ومن خلال علامات الترقيم التي تشتمل عليها) (محمد جاد ، ٢٠٠٠٥ : ٢٧ – ٧٤)

ولكي يطرح المتعلم أعمالاً إبداعية ، يجب عليه مراعاة (جمال الفكرة المعبر عنها، والشعور الصادق، وجمال التعبير عن الفكرة نفسها، والدقة في التصوير، والدقة في رسم الشخصيات في القصة، أو المسرحية أو الحكاية) (مدكور ، ٢٠٠٦ : ٢٥٨)

وللوصول إلى الكتابة الإبداعية على الطالب اتقان مجموعة من المهارات تمكنه من تحقيق عمله الكتابي على درجة عالية من الجودة، فقد تعددت الآراء بتحديد هذه المهارات، وقد اعتمد الباحث خلال هذه الدراسة على خمس مهارات أشار إليها كل من (عبد الباري ، ٢٠١٠) و (بصل ، ٢٠٠٥) و (الناقة ، ٢٠٠٠) ، منها :

١. **الأصالة:** (هي الإنتاج غير المألوف الذي لم يسبق إليه أحد وتسمى الفكرة الاصيلة إذا كانت لا تخضع للأفكار الشائعة، وتتصف بالتميز، والشخص صاحب الفكرة الأصيلة هو الذي يمل من استخدام الأفكار المتكررة) (عبد الباري ، ٢٠١٠ : ١٦١) ومن المؤشرات السلوكية لهذه المهارة، هي: (ينفرد بوضع عنوان للموضوع لم يذكره أحد – يستخدم العبارت والجمل استخداماً غير تقليدي – ينفرد بكتابة أفكارٍ في صلب الموضوع لم يذكره أحد – ربط الأفكار بصورة غير تقليدية).

٢. **الطلاقة:** وتتمثل بالسهولة والسرعة الممكنة لاستدعاء أكبر كم ممكن من المعلومات المخزونة في الذاكرة، فالمتعلم المبدع متفوق في سرد جميع الأفكار التي تعبر عن موضوع ما وبوقت زمني محددة . ومن أقسام هذه المهارة :

أ- الطلاقة الفكرية : ومن أهم مؤشراتها السلوكية (ابتكار عناوين لموضوع محدد مسبقاً – ابتكار مقدمات متنوعة لمعنًى واحدة انتاج مجموعة من الأفكار لموضوع محدد في وقت قصير) .

أ- الطلاقة الترابطية : ومن أهم مؤشراتها السلوكية (ينوع بالمرادفات لكلمة ما – يربط بين اللفظة ومدلولات أخرى

- ينوع بالمضادات في بالمعنى لكلمة ما) .

ب- الطلاقة التعبيرية : ومن أهم مؤشراتها السلوكية (انتاج جمل متعددة في كلمات قليلة – ربط الجمل بين العام والخاص والجزء والكل) .(عبد الباري ، ٢٠١٠ : ١٥٨ – ١٦٠)

٣. **المرونة** : وهي القدرة على تغيير الحالة الذهنية (التفكير) بتغيير الموقف أي أن المبدع لا يكون تفكيره جامداً إنما مرن يمكن تغييره . وقد عُرِّفَت بأنها : (القدرة على توليد الأفكار المتنوعة خارج نطاق الأفكار المتوقعة) (الخصيبي ، ٢٠١٢ : ٥٧) ومن المؤشرات السلوكية المرتبطة بالمرونة هي (إنتاج أفكار متنوعة لموضوع محدد – تعدد الجمل المعبرة عن فكرة معينة – ايجاد قدرة على التسلسل والانتقال من فكرة إلى أخرى – القدرة على تغيير الأفكار بفكرة أخرى) . (عبد الباري ، ٢٠٠٩ : ١٦٠ – ١٦١)

٤. **الإفاضة** : ونعني بالإفاضة (القدرة على الخوض في التفاصيل التي تسهم في تكوين فكرة ما، وقد عرفها زيتون (القدرة على إضافة تفاصيل جديدية ومتنوعة لفكرة أو حل لمشكلة أو لوحة فنية من شأنها أن تساعد على تحسين أو تطويرها أو إغنائها أو تنفيذها) (زيتون ، ٢٠٠٦ : ٦٥) ومن أهم المؤشرات السلوكية المرتبطة بالإفاضة (يضيف أبعاداً متعددة لفكرة بسيطة – يلخص أفكاراً متعددةً لقصةٍ واحدةٍ – يضيف أشخاصاً يجعل من خلالهم العمل القصصي أكثر جودة). (عبد الباري ، ٢٠٠٩ : ١٦٣)

أساليب تقويم التعبير الكتابي الإبداعي

لا خلاف على أهمية تقويم الكتابة بغية الحكم على جودة ودقة وعمق النتاج التعبيري الابداعي، فهناك مجموعة من المعايير التي ينبغي أن يتفق المدرس مع طلابه عليها قبل البدء بالكتابة وهذه المعايير لابد من مراعاتها عند عملية التقويم ، وهي :

(سلامة التحرير العربي وتشتمل على مهارات الهجاء وعلامات الترقيم والخط، وسلامة الاسلوب وتشتمل على الصرف والنحو، وسلامة المعاني، وتكامل الموضوع، ومنطقية العرض، وجمال المبنى والمعنى، واتساق الأفكار والمعاني، والاستشهاد بالنصوص) (مدكور ، ٢٠١٢ : ٦٩ – ٧٠)

ثانياً : الدراسات السابقة ومناقشتها المحور الاول : <u>الألعاب اللغوية</u>

١. **دراسة (الجبوري ، ٢٠٠٧)**

(هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي متمثلة بـ (الطلاقة والمرونة) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وقد تألفت عينة البحث من مجموعة واحد اختيرت بالطريقة القصدية وقد بلغ عدد افرادها (٢٤) تلميذاً، أعد الباحث مجموعة من الألعاب اللغوية بلغت (١٠) ألعاب ذات نشاط لغوي فيما تم إعداد اختبار لقياس مهارات التفكير الإبداعي تألفت من (١٠) فقرات تقيس خمس فقرات منه مهارة (الطلاقة) فيما تقيس الفقرات الخمسة المتبقية مهارة (المرونة) وقد تم التأكد من الصدق الظاهري للألعاب اللغوية المستخدمة في البحث الحالي واختبار التفكير الابداعي المعد من خلال عرضهما على مجموعة من الخبراء فضلا عن استخراج ثبات الاختبار بطريقة اعادة الاختبار إذ بلغ معامل الثبات (٨٦ .٠) تم تطبيق الاختبار القبلي على عينة البحث ومن ثم قدم الباحث الألعاب اللغوية على تلاميذ عينة البحث والتي استمرت (٦) أسابيع وبعد الإنتهاء من تقديم الألعاب اللغوية تم تطبيق الاختبار البعدي

واستخدم الاختبار التائي (t-test) وسيلة احصائية لمعالجة البيانات التي كشفت نتائجها عن :(وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث في الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفقرات المتعلقة بمهارة الطلاقة، ولصالح استجابات التلاميذ في الاختبار البعدي – و وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث في الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفقرات المتعلقة بمهارة المرونة ، ولصالح استجابات التلاميذ في الاختبار البعدي) . (الجبوري ، ٢٠٠٨)

٢. **دراسة (صومان ، ٢٠١٨)**

(هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر إستراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التخيل الابداعي لطفل الروضة (٥ – ٦) سنوات في مدينة عمان ، وتكونت عينة الدراسة التي أختيرت قصدياً من (٥٠) طفلاً وطفلة موزعين على مجموعتي الدراسة : (٢٥) طفلاً وطفلة في المجموعة التجريبية ، و(٢٥) طفلاً وطفلة في المجموعة الضابطة ، وقد تم اختيارهم من رياض الاطفال التابعة لمديرية التعليم الخاص في مدينة عمان ، للعام الدراسي ٢٠١٥ – ٢٠١٦ ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث أدوات الدراسة المتمثلة في : قائمة مهارات التخيل الابداعي لطفل الروضة ، الدليل التعليمي باستخدام الألعاب اللغوية ، إختبار التخيل الابداعي لطفل الروضة بعد التأكد من صدقها وثباتها ، وقد اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين أداء أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في جميع مهارات التخيل الابداعي (الطلاقة ، المرونة ، الاصالة) لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الالعاب اللغوية . بينما لا يوجد بالاضافة إلى عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) يعزى إلى متغير الجنس (ذكور واناث) في (الطلاقة ، والمرونة ، والاصالة) بالاضافة إلى عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) يعزى لاثر التفاعل بين الاستراتيجية والجنس في الدرجة الكلية لمهارات التخيل الابداعي) . (صومان ، ٢٠١٨)

المحور الثاني : (التعبير الإبداعي)

١. **(دراسة علوان وعباس ، ٢٠١٧)**

(تهدف الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج تعليمي في التعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي ، وقد تكونت عينة البحث من (٦٤) طالبة من إعدادية الخنساء للبنات في محافظة بابل والتي تم اختيارها بصورة عشوائية ، قسمت إلى مجموعتين الأولى تجريبية عددها (٣٢) وهي شعبة (ب) والثانية ضابطة وعددها (٣٢) طالبة وهي شعبة (د) ، أما أداتا البحث فالأولى

كانت اختباراً في التعبير الكتابي والثانية هي بناء برنامج لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي . ولتحليل نتائج البحث احصائياً استعان الباحثان معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينتين مستقلتين كوسائل احصائية ، وتوصل الباحثان إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج التعليمي على المجموعة الضابطة في التعبير الكتابي الإبداعي) (علوان وعباس ، ٢٠١٧)

٢. (دراسة الأحول ، ٢٠١٨)

(تهدف الدراسة إلى إعداد برنامج في ضوء معايير نحو النص ، وتتبع آثاره في تحسين مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي . وقد استندت الدراسة في إجراءاتها إلى مجموعة من الأدوات وجميعها من إعداد الباحث تصدرتها قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي المستهدف تنميتها واللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي ، قائمة بمجالات التعبير الكتابي الإبداعي اللازمة لذات العينة ، برنامج صمم في صورة جلسات تعليمية غايته تحسين أداء الطلاب في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المحدد سلفاً ، دليل المعلم لتنفيذ البرنامج المقترح في تحقيق ما صمم من أجله . وقد طبقت الدراسة على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الدلنجات الثانوية للبنين بمحافظة البحيرة وقد بلغ عددها (٦٢) طالبا تم توزيعهم على مجموعتين : تجريبية قوامها (٣٢) طالباً وضابطة قوامها (٣٠) طالباً وكشفت النتائج النهائية للدراسة عن فاعلية البرنامج المقترح واستراتيجية تدريسه ، حيت تبين بالمعالجات الإحصائية للبيانات وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي أفراد العينة ، حيث ثبتت تلك الفروق في إتجاه المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعد ، وذلك مقارنة بأداء أقرانهم أفراد المجموعة الضابطة) (الاحول ، ٢٠١٨)

مناقشة الدراسات

-من حيث **الأهداف** : ففي المحور الأول هدفت دراسة (الجبوري ، ٢٠٠٧) إلى التعرف على فاعلية إستخدام الألعاب اللغوية في تنمية بعض مهارات التفكير اللإبداعي متمثلة بـ (الطلاقة والمرونة) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في حين هدفت دراسة (صومان ، ٢٠١٨) إلى التعرف على أثر استراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التخيل الابداعي لطفل الروضة (٥ – ٦)، وفي المحور الثاني فقد هدفت دراسة (دراسة علوان وعباس ، ٢٠١٧) إلى معرفة فاعلية برنامج تعليمي في التعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس العلمي . في حين هدفت (دراسة الأحول٢٠١٨) إلى إعداد برنامج في ضوء معايير نحو النص ، وتتبع آثاره في تحسين مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

أما في الدراسة الحالية فقد كان الهدف من الدراسة هو التعرف على أثر استخدام الالعاب اللغوية في تنمية مهارات التعبير الابداعي .

- من حيث **العينة ومكان الدراسة** : ففي المحور الأول فقد تكونت عينة دراسة (الجبوري ، ٢٠٠٧) من مجموعة واحدة اختيرت بالطريقة القصدية وقد بلغ عدد افرادها (٢٤) تلميذاً ، كما واجريت الدراسة في مركز محافظة نينوى في حين تكونت عينة دراسة (صومان ، ٢٠١٨) التي أختيرت قصدياً من (٥٠) طفلاً وطفلة موزعين على مجموعتي الدراسة : (٢٥) طفلاً وطفلة في المجموعة التجريبية ، و(٢٥) طفلاً وطفلة في المجموعة الضابطة ، كما واجريت الدراسة في عمان ، الأردن ، وفي المحور الثاني فقد كانت عينة دراسة (علوان وعباس ، ٢٠١٧) متكونة من (٦٤) طالبة من إعدادية الخنساء للبنات في محافظة بابل ، قسمت إلى مجموعتين الأولى تجريبية عددها (٣٢) وهي شعبة (ب) والثانية ضابطة وعددها (٣٢) طالبة وهي شعبة (د) . في حين بلغت عينة دراسة (الأحول٢٠١٨) (٦٢) طالبا تم توزيعهم على مجموعتين : تجريبية قوامها (٣٢) طالباً وضابطة قوامها (٣٠) طالباً بمدرسة الدلنجات الثانوية للبنين بمحافظة البحيرة .

أما دراسة الحالية فقد تكونت عينة البحث من (٦٣) طالباً موزعين على مجموعتين الأولى تجريبية تكونت من (٣٣) طالباً ، والأخرى ضابطة تكونت من (٣٠) طالباً ، وكانت مكان الدراسة ثانوية المتميزين الأولى في مركز محافظة نينوى .

- من حيث **المرحلة الدراسية**:في المحور الأول أجريت دراسة(الجبوري،٢٠٠٧)على طلاب الصف الخامس الابتدائي أما دراسة (صومان ، ٢٠١٨) فأجريت على أطفال الروضة من (٥ – ٦) سنوات

وفي المحور الثاني فقد أجريت دراسة (علوان وعباس ، ٢٠١٧) على طالبات الصف الرابع الأدبي . في حين أجريت دراسة (الأحول ، ٢٠١٨) على طلاب الصف الأول الثانوي . أما الدراسة الحالية فقد أجريت على طلاب الصف الخامس الأحيائي .

- من حيث **الأدوات** : في المحور الأول كانت الأدوات المستخدمة في دراسة (الجبوري ، ٢٠٠٧) هي (مجموعة من الألعاب اللغوية بلغت (١٠) ألعاب ذات نشاط لغوي فيما تم إعداد اختبار لقياس مهارات التفكير الإبداعي تألفت من (١٠) فقرات) في حين كانت أدوات دراسة (صومان ، ٢٠١٨) هي (قائمة مهارات التخيل الابداعي لطفل الروضة ، والدليل التعليمي باستخدام الألعاب اللغوية ، وإختبار التخيل الابداعي لطفل الروضة)

وفي المحور الثاني فقد كانت الأدوات المستخدمة في دراسة (علوان وعباس ، ٢٠١٧) أداتين الأولى كانت اختباراً في التعبير الكتابي والثانية هي بناء برنامج لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي . في حين كانت الأداوت المستخدمة في دراسة (الأحول ، ٢٠١٨) هي : قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي المستهدف تنميتها ، وقائمة بمجالات التعبير الكتابي الإبداعي اللازمة لذات العينة ، وبرنامج صمم في صورة جلسات تعليمية غايته تحسين أداء الطلاب في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المحدد سلفاً ، ودليل المعلم لتنفيذ البرنامج المقترح في تحقيق ما صمم من أجله

أما دراسة الحالية فقد كانت الأدوات هي (محك التصحيح لاختبارات التعبير الإبداعي لمكطوف ٢٠١٥)

إجراءات البحث

أولاً : منهجية البحث وتصميمه التجريبي

يعد التصميم التجريبي أولى الخطوات التي يجب أن ينفذها الباحث لسلامة ودقة نتائجه ؛ لأنه بمثابة خطة يعتمدها في البحث لتنفيذ التجربة (حبيب ، ٢٠١٢ : ١٨٨) لذلك استخدم الباحث في التصميم التجريبي (تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبارين القبلي والبعدي) لكونه يناسب هذا البحث ، ويتضمن هذا التصميم مجموعتين متكافئتين في (عدد من المتغيرات) وقد درست المجموعة الأولى (بوصفها تجريبية) على وفق الألعاب اللغوية ، والأخرى (بوصفها ضابطة) درست بالطريقة الاعتيادية ، كما هو موضح في الشكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	أداء التعبير الإبداعي	الألعاب اللغوية	مهارات التعبير الابداعي	أداء التعبير الابداعي
الضابطة		الطريقة التقليدية		

ثانياً : <u>مجتمع البحث وعينته</u>

يعني بمجتمع البحث (العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم نتائج بحثه لما له علاقة بالمشكلة المدروسة)(علي ، ٢٠١١ : ٣٨٤)حيث يتكون مجتمع البحث الحالي (من طلاب الصف الخامس الأحيائي في ثانوية المتميزين الأولى/مركز محافظة نينوى) والبالغ عددهم (٩٨طالباً) للسنة الدراسية (٢٠١٨ – ٢٠١٩) موزعين على (ثلاث شعب) وقد أشار(ملحم ، ٢٠٠٠) "أنه يمكن

للباحث اختصار الجهد والمشقة في اختيار عينة من المجتمع ممكن أن تحقق أهداف البحث ، وتعينه على إتمام اجراءات البحث" (ملحم ، ٢٠٠٠ : ٢٢٠) لذا كان طموح الباحث أن تمثل عينة البحث المجتمع الاصلي قدر الإمكان لتحقيق متطلبات البحث التي تقضي بإيجاد مجموعتين من الطلاب إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقد تم اختيار شعبتين بطريقة قصدية من الخامس الأحيائي للمدرسة ذاتها (مدرسة المتميزين الأولى) (شعبة أ) (تجريبية) مكونة من (٣٣طالباً) تدرس وفق الألعاب اللغوية ، والأخرى (شعبة ب) (ضابطة) مكونة من(٣٠طالباً) تدرس وفق الطريقة الاعتيادية جدول (١) ، وذلك للأسباب الآتية :

١. تعاون إدارة مدرسة المتميزين الأولى ومدرس المادة في تطبيق التجربة كون الباحث أحد أعضاء الهيئة التدريسية للمدرسة عينها .

٢. اختصاراً للوقت لأن في مركز مدينة الموصل مدرستين متميزتين (الأولى والثانية) فموقع المدرسة الأولى في أيسر المدينة والثانية في أيمن المدينة ولصعوبة التنقل بين الجانبين دفعت الباحث إلى اختيار المجموعتين من ضمن المدرسة الأولى في أيسر الموصل (مدرسة المتميزين الأولى) .

٣. ولقلة عدد طلاب الصف الخامس في مدرسة المتميزين الثاني .

جدول (١)

توزيع طلاب العينتين

اسم المدرسة	المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب
ثانوية المتميزين الأولى	التجريبية	أ	٣٣
	الضابطة	ب	٣٠
المجموع		أ + ب	٦٣

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث

لغرض الحصول على نتائج علمية وموضوعية قام الباحث باجراء التكافؤ بين المجموعتين(التجريبية والضابطة) قبل تطبيق التجربة ، شملت المتغيرات :

١. العمر الزمني بالأشهر ، درجات مادة اللغة العربية في الكورس الأول للصف الخامس الأحيائي ، المعدل العام لدرجات الكورس الأول لطلاب الصف الخامس الأحيائي ، وذلك من خلال تطبيق الإختبار التائي للعينتين ، والجداول (٢) (٣) (٤) توضح ذلك . جدول (٢)

درجات التكافؤ بين المجموعتين في متغير العمر الزمني

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٢٠٨.٢١٨	٦.١٤٧	٠. ٨٢٤	١.٩٩٩	متكافئتان
الضابطة	٣٠	٢٠٩.٦٣٦	٧.٤٨٦			

جدول (٣)

درجات مادة اللغة العربية في الكورس الأول للصف الخامس الأحيائي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٧٢.٢٥٠	٦.٤٦٠	٠. ٧٥٢	١.٩٩٩	متكافئتان
الضابطة	٣٠	٧٠.٨٤٨	٨.٢٨٨			

جدول رقم (٤)

المعدل العام لدرجات طلاب الصف الخامس الأحيائي الكورس الأول

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٧٥.٦٨٧	١٠.٩٧٩	٠. ٧٦٩	١.٩٩٩	متكافئتان
الضابطة	٣٠	٧٣.٨٤٨	٧.٤٧٩			

يتضح من الجداول رقم (٢، ٣ ، ٤) أن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥ ٠) ودرجة حرية (٦١) وهذا يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط مجموعتي البحث لذا تعد المجموعتان متكافئتين في متغيرات (العمر الزماني بالأشهر ، درجات مادة اللغة العربية في الكورس الأول للصف الخامس الأحيائي ، المعدل العام لدرجات طلاب الصف الخامس الأحيائي في الكورس الأول) .

أما متغير الذكاء فقد استبعده الباحث في عملية التكافؤ وذلك كون طلاب مدارس المتميزين جميعا قد خضعوا لإختبار مركزي للقدرات العقلية أعدته وزارة التربية ويعد شرطُ النجاح فيه لقبوله في مدرسة المتميزين . (الكعبي ، ٢٠٠٢ : ١١)

٢. تكافؤ المجموعتين بمتغيري (تحصيل الآباء ، تحصيل الأمهات)

من خلال استخدام مربع (كا٢) والجدولان (٧) (٨) يوضحان ذلك .

جدول رقم (٥)

توزيع أفراد عينة البحث بحسب تحصيل الآباء وقيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية

المجموعة	بكالوريوس فما دون	ماجستير	دكتوراه	قيمة مربع كاي		الدالة
التجريبية	٧	١٥	١١	المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	٨	١٣	٩	٠.٢٦٧	٥.٩٩ (٠.٠٥) (٢)	متكافئتان

جدول رقم (٦)

توزيع أفراد عينة البحث بحسب تحصيل الأمهات وقيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية

المجموعة	اعدادية فما دون	بكالوريوس	دراسات عليا	قيمة مربع كاي		الدالة
التجريبية	١١	١٦	٦	المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	١٢	١٣	٥	٠.٣٠٣	٥.٩٩ (٠.٠٥) (٢)	متكافئتان

يتضح باستخدام (كا٢) من الجدولين رقم (٥ ، ٦) أن قيمة (كا٢) المحسوبة هي أقل من قيمة (كا٢) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦١) وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان . في متغيري تحصيل الأب وتحصيل الام .

٣. تكافؤ المجموعتين بدرجات الطلاب في الاختبار القبلي

أجرى الباحث اختباراً قبليا لمجموعتي البحث في موضوع قال تعالى: (وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور) بعد اختياره من قبل الخبراء في التعبير الكتابي الابداعي للتحقق من تكافؤهما في هذا المتغير وقد طُبق الإختبار يوم (الثلاثاء) المصادف (٢٠١٩/٢/١٩)

جدول رقم (٧)

نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث في الاختبار القبلي للأداء التعبيري

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٥٧.٠٩٠	٨.٣٥٦	٠.٩١٨	١.٩٩٩	متكافئتان
الضابطة	٣٠	٥٥.٧٦٦	٤.٧٠٣			

يتضح من الجدول رقم (٧) أن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦١) وهذا يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط مجموعتي البحث لذا تعد المجموعتان متكافئتين .

رابعاً : اختيار موضوعات التعبير

ومن متطلبات البحث الحالي إختيار موضوعات للتعبير يتناولها طلاب عينتي البحث ، وبسبب عدم وجود مادة مركزية محددة للتعبير يلتزم بها المدرسون ، لذلك قدم الباحث استبياناً إلى مجموعة من خبراء اللغة العربيه[١] عرض فيها (ثلاثة عشر موضوعاً) وتم اختيار ثمانية مواضيع تُدرس خلال الكورس الثاني وقد حصلت هذه المواضيع على نسبة اتفاق ٩٠% من آراء المحكمين .

خامساً : أداة البحث (معيار التصحيح)

١. استخدم الباحث معيار تصحيح التعبير الإبداعي الذي أعده (مكطوف ، ٢٠١٥) والذي صُمم لقياس مهارات التعبير الإبداعية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن ، علما أن الأداة تتمتع بالصدق والثبات الجيدين ، لذا شرع الباحث باستخدامه كأداة لبحثه ، بعد التأكد من صدقه وثباته وعلى أساس ما ذكر حُددت مهارات التعبير الإبداعي وعددها (٥) مهارات، وحُددت المؤشرات السلوكية لهذه المهارات والبالغ عددها (٢٠) مؤشراً، وللحكم على مهارت الكتابة

الإبداعية لدى الطلاب تم إعطاء كل فقرة من فقرات المقياس تدريجاً خماسياً وعلى النحو الآتي : (كبيرة جداً ، كبيرة ، متوسطة ، قليلة ، قليلة جداً) بحيث تكون درجات التدرج: (٥،٤،٣،٢،١) .

٢. صدق معيار التصحيح

يعد الصدق أهم خاصية من خواص القياس ويشير إلى مدى صلاحية استعمال درجات المقياس للقيام بتفسيرات معينة (علام ، ٢٠٠٥ : ٤٦٥) وبالرغم من إختيار الباحث لمعيار تصحيح جاهز إلا أنه آثر على أن يتحقق بنفسه من صدق المعيار، فقد استعمل الباحث الصدق الظاهري، إذ عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية[٢] للتحقق من مدى ملاءمة المهارات للصف الخامس الأحيائي و مدى ملاءمة المؤشرات السلوكية لكل مهارة وتوزيع الدرجات على تلك المؤشرات وقد حصل المعيار على نسبة اتفاق (٨٠%) من آراء السادة المحكمين وبذلك أصبح المعيار صادقاً.

٣. ثبات معيار التصحيح

وللتحقق من ثبات المعيار في صورته النهائية طبقه الباحث على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠طالباً) من طلاب الصف الخامس الأحيائي في ثانوية المتميزين الأولى (شعبة ج) وذلك بسبب عدم وجود عينة كافية في ثانوية المتميزين الثانية ، لحساب معامل الثبات لتقديرات التصحيح لكل المهارات في ضوء ما اشتمل عليه (معيار التصحيح لإختبار التعبير الإبداعي) من مؤشرات سلوكية للمهارات ، وبعد تطبيق الاختبار تم تصحيحه في ضوء الخطوات الآتية :

كيفية التصحيح

لتسهيل الاختبار فقد وزع الباحث أوراقاً مطبوعاً عليها فكرة الموضوع وطلب منهم كتابة تعبير عنها، ثم صححها معتمداً على طريقتي التصحيح، وهما :

- **الاتفاق عبر الزمن** : وبموجبه صحح الباحث أوراق الطلاب مرتين تفصلهما مدة اسبوعين (وهي مدة مناسبة) وباستعمال معادلة كودر توصل الباحث إلى معامل الثبات إذ بلغ معامل الثبات بين تصحيحي الباحث عبر الزمن (٠. ٨٥)
- **الاتفاق مع مصحح آخر**[٣]

أما معامل الارتباط بين تصحيح الباحث وتصحيح مصحح آخر (دربه الباحث على التصحيح وفق معيار التصحيح الذي اعتمده الباحث) وباستعمال معامل بيرسون إذ بلغ معامل الارتباط (٠. ٨٠) ويعد معامل الارتباط هنا جيداً في الحالتين، إذ يرى المتخصصون في مجال القياس والتقويم أن قيمة

معامل ثبات درجات الاختبار مرتفعة إذا بلغت (٨. ٠) (مراد وسليمان ، ٢٠٠٥ : ٣٦٠) وكان الوقت المناسب للكتابة في الموضوع (٤٥) دقيقة ، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق .

خامساً : تطبيق التجربة

طبق الباحث تجربته على أفراد مجموعتي البحث يوم (الأربعاء) الموافق (٢٠١٩/٢/٢٠) وقد قام الباحث بتدريب مدرس مادة اللغة العربية للصف الخامس الأحيائي على استخدام الألعاب اللغوية في مادة التعبير وفق الإتفاق على الإجراءات الأساسية في استخدام الألعاب اللغوية، وتسير وفق الخطوات الآتية :

١. تحديد الفكرة المراد منها كتابة تعبير (وقد تكون الفكرة آية قرآنية أو حديث نبوي شريف أو بيت شعري أو مثل عربي أو من كلام العرب) .
٢. تحديد اسم اللعبة ، مع وصف لإجراءات اللعبة .
٣. تحديد أهداف الدرس تتوازى مع أهداف اللعبة .
٤. تحديد المصادر والأدوات التي يمكن الاستعانة بها في تنفيذ اللعبة .
٥. تطبيق اللعبة من خلال اشراك الطلاب مع توزيع الطلاب على شكل مجاميع .
٦. الاختبار من خلال كتابة الموضوع . (شحاته ، ٢٠٠٤ : ٥٤)

وقد حدد الباحث المادة العلمية المشمولة بالبحث التي ستُدرَّس في أثناء التجربة بعد أن عرض مجموعة من الموضوعات التعبيرية على مجموعة من المحكمين[٤] في مجال العلوم التربوية والنفسية وبعض مدرسي اللغة العربية الذين يمتلكون خبرة طويلة في مجال تدريس اللغة العربية ليختاروا منها ثمانية موضوعات وقد وقع الاختيار على الموضوعات باتفاق نسبته (٨٠%) كما موضح في شكل (٢) واستمرت التجربة بمعدل درس واحد في الاسبوع ، وانتهت التجربة في يوم (الخميس) المصادف (٢٠١٩/٥/١٠)

شكل (٢) مواضيع التعبير بعد اتفاق المحكمين

ت	الفكرة	الموضوع
١.	قال تعالى : ﴿.. وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُواْ ..﴾	الوحدة وتماسك المجتمع
٢.	قال الرسول الكريم ﷺ :{إن الله أوحى إلى أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي احد على أحد}	التواضع ولين الجانب
٣.	قال علي ﷺ : (تكلموا تُعرفوا فإن المرء مخبوء تحت لسانه)	الكلام صفة المتكلم
٤.	قال بعض السلف : (منع الجود سوء ظن بالمعبود)	الجود والسخاء
٥.	قال تعالى : ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾	العفو والحلم وكظم الغيظ
٦.	قال الشاعر : إذا قلتَ في شيءٍ : نعم ،فأتمه فإن نَعَم دين على الحر واجب	الوفاء بالعهد
٧.	قال الشاعر : إذا المرء أفشى سره بلسانه ولام غيره فهو أحمق	إفشاء السر
٨.	قال تعالى : ﴿ولا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إلا بِأَهْلِهِ ﴾	الغدر والخيانة

سادساً : تطبيق الإختبار

بعد الانتهاء من مدة التجربة المقررة لمادة التعبير باستخدام الألعاب اللغوية اختار الباحث موضوعاً يتناول (الوفاء بالعهد) والذي جرى اختياره من قبل المحكمين ليكون موضوعاً لاختبار التعبير الإبداعي . واختار يوم (الأحد) الموفق (٢٠١٩/٥/١٣) لاختبار طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة .

وبعد الانتهاء من عملية الاختبار جمعت الأوراق لتصحيحها على وفق معيار تصحيح (مكطوف ، ٢٠١٥) ودونت الدرجات لتصبح جاهزة لاجراء العمليات الاحصائية وصولا إلى نتائج البحث .

سابعاً : الوسائل الاحصائية

١. اختبار (T- test) : لعينتين مستقلتين استخدم لأغراض التكافؤ بين مجموعتي البحث ولأغراض المقارنة بين متوسط الفرق في درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط الفرق في درجات طلاب المجموعة الضابطة في الإختبارين القبلي والبعدي للتعبير الإبداعي (Ferguson , 1998 , 234) .

٢. مربع كاي (كا^{٢}) : استخدم لغرض تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي لآباء المجموعتين وأمهاتها . (البدري ونجم ، ٢٠٠٨ : ١٧٣)

٣. طريقة كودر – ريتشارد سون ٢١ : استخدمت لإيجاد معامل ثبات معيار التصحيح . (النبهان ، ٢٠٠٤ : ٢٤٧)

٤. معادلة ارتباط بيرسون : استخدمت لإيجاد معامل ثبات معيار التصحيح . (عدس والمنيزل ، ٢٠٠٨ : ١٨١)

عرض النتائج وتفسيرها

نَصَّتِ الفرضية الصفرية للبحث على أنه : (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط الفرق في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي ستدرس وفق الألعاب اللغوية والمجموعة الضابطة التي ستدرس وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات التعبير الإبداعي). وقد استخرج الباحث فروق المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمجموعتي البحث بالاختبار التائي لعينتين مستقلتين وفرق الفروق بين الاختبارين (القبلي والبعدي) وكما موضح في الجدول(٨) الذي نلاحظ فيه أن متوسط الفرق بين درجات طلاب المجموعة التجريبية كان(١٧.٠٩٠٩) ومتوسط الفرق بين درجات طلاب المجموعة الضابطة (٢٠١٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠٥ . ٠) ولصالح المجموعة التجريبية ، إذ أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٣.٤٩٢) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٩٩) ، وعليه فإن المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة في تنمية (التعبير الابداعي) .

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدة أسباب ، وهي :

١. أن تدريس المجموعة التجريبية التعبير باستخدام الالعاب اللغوية طيلة فترة التجربة أسهم في تطوير قدرة طلاب المجموعة عينها على تنمية مهارات تعبيرهم الابداعي ، فالألعاب اللغوية عند الطالب أفضل وسيلة للتعبير عن نفسه .

٢. التغذية التي يتلقاها طلاب المجموعة التجريبية في موضوعات التعبير بأنشطة متنوعة تنمي التعبير الإبداعي .

٣. أن المهام التعاونية بين طالب المجموعة التجريبية من خلال تشكيل مجاميع داخل حجرة الصف ثناء تلقيهم الأفكار التابعة لمواضيع التعبير طيلة فترة التجربة أكسبتهم خبرات متنوعة دفعهم إلى الإبداع في تعبيرهم

٤. وقد يعود سبب تفوق الطلاب الذين تعلموا وفق استخدام الألعاب اللغوية إلى أنها من الأساليب التدريسية الحديثة غير المألوفة في تدريس التعبير خرجت عن طور التقليد والرتابة في تلقي مفاهيم التعبير مما أدى إلى تفاعل الطلاب فيما بينهم فكريا وثقافيا ووجدانيا .

جدول (٨) فرق المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للإختبارين (القبلي والبعدي)

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي للفرق	الانحراف المعياري للفرق	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الأصالة	تجريبية	٣٣	٤.١٨١٨	٢.٦٦٢٨٨	٧.٣٦٣	١,٩٩٩	دال لصالح المجموعة التجريبية
	ضابطة	٣٠	٠.١٦٦٧	١.٤١٦٢٤			
الطلاقة	تجريبية	٣٣	٣.٣٣٣٣	١.٨٤٨٤٢	٧.٣١٠		دال لصالح المجموعة التجريبية
	ضابطة	٣٠	٠.٢٠٠٠	١.٥١٧٧١			
المرونة	تجريبية	٣٣	٣.٨٧٨٨	١.٩٩٦٢١	٦.٩٤٦		دال لصالح المجموعة التجريبية
	ضابطة	٣٠	٠.٨٠٠٠	١.٤٤٧٩٥			
الاقامة	تجريبية	٣٣	٤.١٨١٨	٢.١٤٢٦٤	٧.٣٧٨		دال لصالح المجموعة التجريبية
	ضابطة	٣٠	٠.٦٦٦٧	١.٥٦١٠٢			
آلية الكتابة	تجريبية	٣٣	١.٥١٥٢	١.٣٢٥٧٤	٤.٢١٥		دال لصالح المجموعة التجريبية
	ضابطة	٣٠	٠.٢٦٦٧	٠.٩٨٠٢٧			
الدرجة الكلية	تجريبية	٣٣	١٧.٠٩٠٩	٥.٦١٤٥١	١٣.٤٩٢		دال لصالح المجموعة التجريبية
	ضابطة	٣٠	٢.١٠٠٠	٢.٤٥٤٤١			

الاستنتاجات

استنتج الباحث في ضوء نتائج البحث الذي توصل إليها إلى أن :

١. فاعلية استخدام الألعاب اللغوية على المجموعة التجريبية قد ظهر جلياً في الاختبار البعدي عند طلاب المجموعة التجريبية بشكل أدى إلى تفوقهم على طلاب المجموعة الضابطة ، وساعدهم على تجنب الأخطاء النحوية والصرفية التي يمكن أن يقع بها الطالب عند كتابة تعبير ما .

٢. الألعاب اللغوية أدت إلى زيادة تركيز الطالب ، وجذب انتباهه ، وتفاعله مع الموقف التعليمي .

٣. أتاحت للمتعلم باستخدام الألعاب اللغوية الفاعل والتعلم الجماعي الفرصة لإكتساب الخبرات المتنوعة من خلال عمله وفق مجاميع مشكلة داخل الصف جعله قادراً على ترتيب أفكاره وتسلسلها بشكل منطقي مع ترتيب التعبير على شكل فقرات مترابطة تعبر كل فقرة عن فكرة معينة وبالتالي يكون مجموع الفقرات (الأفكار) موضوع متكامل مكون من مقدمة وعرض وخاتمة

التوصيات

١. إعتماد الألعاب اللغوية إذا كان هدف الدرس تنمية مهارات التعبير الإبداعي .
٢. إعداد دليل للمدرسين والمدرسات لتدريبهم على استخدام الإلعاب اللغوية في تدريس مادة التعبير .
٣. تضمين مناهج اللغة العربية الألعاب اللغوية بغية تنمية النشاطات اللغوية في المادة .

المقترحات

من أجل استكمال البحث الحالي يقترح الباحث اجراء دراسات وبحوث مستقبلية ، وكالتي :

١. أثر استخدام الألعاب اللغوية في اكتساب المفاهيم النحوية واستبقائها في مادة قواعد اللغة لدى طلاب الصف الرابع العلمي .
٢. أثر استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التعبير الابداعي والذكاء اللغوي لدى طلاب الصف الأول المتوسط [٥]

قائمة المصادر والمراجع

١. ابراهيم ، محمد عطا "**دليل تدريس اللغة العربية**" ، مكتبة النهضة المصرية ، ج ١ ، ط٤ ، ٢٠٠١
٢. ابن فرج، عبد اللطيف بن حسين"**طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين**" دار المسيرة ، ط٢ ، ٢٠٠٩
٣. أحمد ، سمير عبد الوهاب "**بحوث ودراسات في اللغة العربية – قضايا معاصرة في المناهج وطرق التدريس في مرحلة رياض الأطفال والمرحلتين الابتدائية والإعدادية ، قياس مستوى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من بعض المهارات والظواهر القرائية والكتابية**" مكتبة نانسي ، دمياط ، مصر جـ ١ ، ط٣ ، ٢٠٠٢
٤. الأحول، أحمد سعيد "**فاعلية برنامج قائم على معايير نحو النص في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي** " **المجلة الدولية للأبحاث التربوية** ، جامعة الإمارات ، المجلد ٤٢ ، العدد ١ ، ٢٠١٨
٥. البدري ، طارق عبد الحميد ، ونجم ، سهيلة "**الإحصاء في المناهج البحثية التربوية والنفسية** " دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط١ ، ٢٠٠٨

٦. بصل ، سلوى حسن محمد "**المناشط التعليمية المصاحبة وأثرها في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي**" رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، مصر ، ٢٠٠٥

٧. الجبوري ، فتحي طه مشعل "**فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي**"**مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، الموصل ،المجلد ٦ ، العدد ٣ ، ٢٠٠٧

٨. حبيب ، جمال شحاتة "**مناهج في البحث العلمي في المقدمة الاجتماعية**" دار الكتب والأوقاف القديمة ، القاهرة ، مصر ، ط١ ، ٢٠١٢

٩. الحيلة ، محمد محمود "**الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها سيكلوجيا وتعليميا و عمليا** " دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان، ط٧ ، ٢٠١٤

١٠. الخصيبي ، غالية "**أثر طريقة تدريس موضوعات القراءة اللإضافية في تحسين مهارتي القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان**" (اطروحة دكتوراه) ، جامعة اليرموك ، أربد ، الأردن ، ٢٠١٢

١١. دنش ، فائز مراد "**اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس**" مطبعة دار الوفاء للطباعة والنشر ، الاسكندرية ، مصر ،ط١ ، ٢٠٠٣

١٢. زيتون "**تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة**" دار الكتب ، القاهرة ، ط ٢ ، ٢٠٠٦

١٣. سليمان ، عبد الرحمن سيد ، وأحمد ، صفاء غازي "**المتفوقون عقلياً – خصائصهم ، اكتشافهم ، تربيتهم ، مشكلاتهم**" مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠١

١٤. شحاته ، حسن سيد "**النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه** " الدار المصرية ، القاهرة ، مصر ، ط٨ ، ٢٠٠٤

١٥. شلبي ، مصطفى "**تعليم اللغة العربية والتربية الدينية الاسلامية**" دار الشمس ، القاهرة ، ٢٠٠٠

١٦. الشيخلي ، عبد القادر "تنمية التفكير الإبداعي" وزارة الشباب ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠١

١٧. صبري ، إيمان "**فاعلية مدخل التكامل بين فنون اللغة العربية في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي**" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان

١٨. صومان ، أحمد ابراهيم "**أثر استراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التخيل الإبداعي لدى أطفال الروضة في مدينة عمان**"**المجلة الدولية لتطوير التفوق**،جامعة العلوم والتكنلوجيا،اليمن ، المجلد ٩، العدد ١٦ ، ٢٠١٨

١٩. عبد الباري ، ماهر شعبان "**الكتابة الوظيفية والإبداعية المجالات ، المهارات ، الأنشطة ، والتقويم**" دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠

٢٠. عبد الحميد ، عبد الحميد عبد الله "تقويم مستويات الأداء في العبير لدى طلاب المرحلة الثانوية" مجلة القراءة والمعرفة ، العدد التاسع ، أغسطس ، ٢٠٠١ ، كلية التربية ، جامعة عين شمس

٢١. عبد العزيز ، ناصف مصطفى "الالعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها" دار المريخ للنشر ، الرياض ، السعودية ، ط١ ، ١٩٨٣

٢٢. عدس ، عبد الرحمن ، والمنيزل ، عبد الله "مقدمة في الإحصاء التربوي" دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ، الأردن ، ط٢، ٢٠٠٨

٢٣. العزاوي،نضال مزاحم رشيد "**بوصلة التدريس في اللغة العربية**" دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان،ط١، ٢٠١٧

٢٤. عطية ، محسن علي ، ٢٠٠٨ "**مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها**" دار المناهج، عمان ، ٢٠٠٨

٢٥. علام ، صلاح الدين محمود "**الأساليب الإحصائية الإستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية البارامترية واللابارامترية**" دار الفكر العربي ، القاهرة ط١ ، ٢٠٠٥

٢٦. علوان ، رغد سلمان ، عباس ، بسام عبد الخالق "**فاعلية برنامج تعليمي على وفق الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مادة التعبير الكتابي**" مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل ، العدد ٣٣ ، ٢٠١٧

٢٧. علي ، محمد السيد "**موسوعة المصطلحات التربوية**" دار المسيرة للتوزيع والنشر، عمان ، ٢٠١١

٢٨. العناني ، حنان عبد الحميد "**اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية**" ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ط٩ ، ٢٠١٤

٢٩. فضل الله ، محمد رجب "**الالعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة**" القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٩

٣٠. الكعبي ، بلاسم كحيط حسن "**دليل العمل في مدارس المتميزين ، مديرية التجديد التربوي ، وزارة التربية – بغداد**" ط١ ، ٢٠٠٢

٣١. اللقاني ، أحمد و فارعة حسن "منهج التعليم بين الواقع والمستقبل" دارعالم الكتب،القاهرة،٢٠٠١

٣٢. محمد جاد ، محمد لطفي "**برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي والاتجاه نحوه لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي**" **مجلة العلوم التربوية لمعهد الدراسات والبحوث التربوية** ، العدد الثاني ، ٢٠٠٥

٣٣. مذكور ، علي أحمد "**تدريس فنون اللغة اللغة العربية**" دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٦

٣٤. مراد ، صلاح أحمد و أمين علي سليمان "**الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات اعدادها وخصائصها**" دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ط٢ ، ٢٠٠٥

٣٥. مسلم ، حسن أحمد حسن "**برنامج لتنمية مهارات بعض فنون الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية**" رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، مصر ، ٢٠٠٠

٣٦. مكطوف ، جهاد عمار "**أثر استخدام استراتيجية التعبير الموجه في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن**" رسالة ماجستير، جامعة آل البيت ، المفرق ، الأردن ، ٢٠١٥

٣٧. ملحم ، سامي "**القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**" دار النفائس ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٠

٣٨. الناقة ، محمود "**تعليم اللغة العربية في التعليم العام**" مطبعة الإخلاص للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٠

٣٩. النبهان ، موسى "**أساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية**" دار الشروق ، الأردن ، ط١ ، ٢٠٠٤

٤٠. نسيم ، سحر ، ومحمد ، جيهان " **الألعاب التربوية لدى طفل الروضة** " دارالمسيرة ، عمان ، ٢٠١٣

٤١. الهاشمي ، عبد الرحمن"**أساليب تدريس التعبير اللغوي في المرحلة الثانوية ومشكلاته**" دار المناهج ، الأردن، ٢٠٠٥

٤٢. الهويدي ، زيد"**الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير**" دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٢

٤٣. Fisher , R. , Teaching Children to Think , 2ND Edition.Nelson Thornes , United Kingdom

٤٤. Ferguson , G.A (1981) stotistical Anglyisis in Psghology and Education Fifth (ed) Newyork : Mc Gvaw-Hall , Book company .

٤٥. Kern . R . G . & Schultz , J . M , "The Effects of Gomposition Instruction on Intermediate Level Franch Student , Writing Performance , Some Preliminaey Findings . The modern Language Journal , 1992

٤٦. Crystal , D "Language Play and Linguistic Intervention ."Chidlanguage Teaching and Therapy , 12(3): 328 – 336 1996

الهوامش

[١] أستاذ زاهد خير الدين وأستاذ خالد وليد و أستاذ محمد عبد الواحد من (مدرسة المتميزين) – أستاذ محمد رياض (ثانوية الكبة) –يونس وليد (مدرسة الرسالة) –محمد رياض (ثانوية الكبة) –جعفر أحمد (ثانوية بابيوخت)

[٢] أ. م. د. أبي ابراهيم حسين / طرائق تدريس اللغة العربية م. د. شهاب أحمد حنش / طرائق تدريس اللغة العربية
أ. م. د. سيف اسماعيل الطائي / طرائق تدريس اللغة العربية أ. م. زينة طه حسون / طرائق تدريس اللغة العربية
أ. م. د. عبد الله علي ابراهيم / طرائق دريس اللغة العربية م. عائشة أدريس الكلاك / طرائق تدريس اللغة العربية
أ. م. د. فتحي طه مشعل / طرائق تدريس اللغة العربية

[٣] المصحح م. م. محمد عبد الواحد ماجستير في آداب اللغة العربية (مدرس في ثانوية المتميزين الأولى)

[٤] أ. م. د. سيف اسماعيل الطائي / طرائق تدريس اللغة العربية أ. م. زينة طه حسون / طرائق تدريس اللغة العربية
أ. م. د. عبد الله علي ابراهيم / طرائق دريس اللغة العربية م. عائشة أدريس الكلاك / طرائق تدريس اللغة العربية
أستاذ زاهد خير الدين (مدرس اللغة العربية/ثانوية المتميزين الأولى)- يونس وليد (مدرس اللغة العربية/مدرسة الرسالة)